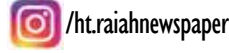
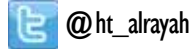


اقرأ في هذا العدد:

- هل أعطت أمريكا لتركيا دورا في اليمن عن طريق جماعة الإخوان؟! ... ٢
- أمريكا والسعودية:
- حرب النفط بغطاء من وباء كورونا ... ٢
- اتفاقية لانزاروت، أبعادها وتداعياتها ... ٣
- دخول أمريكا في حالة انكماش اقتصادي ... ٤
- كورونا ومدى تأثيره في العلاقات الدولية ... ٤



العدد: ٢٧٩ عدد الصفحات: ٤ الموقع الإلكتروني: http://www.alraiah.net

الرائد الذي لا يكذب أهله

الأربعاء ١ من شعبان ١٤٤١ هـ / الموافق ٢٥ آذار/مارس ٢٠٢٠ م

كلمة العدد

الخلافة وعد وفرض وقوة واستخلاف وتمكين وأمان

بقلم: الأستاذ شايف الشراذي - اليمن

الخلافة هي الطريقة العملية لتطبيق أحكام الإسلام في معترك الحياة وحمل الإسلام رسالة نور وهدي إلى العالم بالدعوة والجهاد؛ فالخلافة هي تاج الفروض وقبة الدين وحامية حمى المسلمين، فهي التي تقيم الحدود وترعى الشؤون وتحمي الثغور وتضيق الأنفوس والأعراض والأموال والثروات، وهي التي تطبق الإسلام في الداخل وتحمله إلى الخارج بالدعوة والجهاد لتعم رسالة الإسلام أرجاء المعمورة فهي رحمة للعالمين، والخلافة وعد وفرض واستخلاف وقوة وتمكين وأمان...

فأما كونها وعداً واستخلافاً من الله فإن الله يقول في محكم التنزيل: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾، ووعد الله لا يتخلف فآله لا يخلف الميعاد.

كما بشر بعودتها الرسول ﷺ في الحديث الصحيح الذي أخرجه أحمد من طريق حذيفة بن اليمان، قال رسول الله ﷺ: «...ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةٌ عَلَيَّ مِنْهَا جِ النَّبِيُّ».

وأما أن الخلافة هي فرض من الله أوجبها على المسلمين كافة في أرجاء المعمورة وجعل قيامه أمراً محتماً لا تخيير فيه ولا هواده في شأنه والتقصير في القيام به معصية من أكبر المعاصي يعذب الله عليها أشد العذاب، فالدليل عليه من الكتاب والسنة وإجماع الصحابة:

أما الكتاب فإن الله تعالى أمر الرسول ﷺ أن يحكم بين المسلمين بما أنزل الله وكان أمره جازماً، قال الله تعالى: ﴿فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ﴾، وقال الله تعالى: ﴿وَأَنْ أَحْكُمَ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ﴾. وأما السنة فقد روى مسلم عن طريق نافع قال:

قال لي ابن عمر: سمعت رسول الله ﷺ يقول «وَمَنْ مَاتَ وَلَيْسَ فِي عُنُقِهِ بَيْعَةٌ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً»، فالنبي ﷺ فرض على كل مسلم أن تكون في عنقه بيعة والبيعة لا تكون إلا لخليفة ليس غير، والميعة الجاهلية كناية عن شدة الإثم لمن مات وليس في عنقه بيعة لخليفة.

وأما إجماع الصحابة رضوان الله عليهم فإنهم أجمعوا على لزوم إقامة خليفة لرسول الله ﷺ بعد موته، وقد ظهر تأكيد إجماع الصحابة على إقامة خليفة من أبا بكر رضي الله عنه خليفة للمسلمين.

وأما أن الخلافة قوة فإن الخلافة توحيد المسلمين في كيان سياسي واحد فتكون قوة مرهوبة الجانب ترهب أعداءها فيخشونها ويحسبون لها ألف حساب، والوحدة قوة وقد أمر الله المسلمين أن يعتصموا بحبل الله جميعاً ليكونوا قوة ترهب أعداءهم فتقذف في قلوبهم الرعب، قال الله تعالى: ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾.

كما أمر الله المسلمين أن يعدوا لأعدائهم عدتهم فيكونوا قوة ترهب أعداءهم فيصيبهم الوهن فينتصر المسلمون عليهم، قال الله تعالى: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْحَبْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَأَخْرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ﴾. ولفظة قوة جاءت نكرة

..... التتمة على الصفحة ٣

كلمة أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشته بمناسبة الذكرى الـ ٩٩ لهدم دولة الخلافة



الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد، إلى الأمة الإسلامية بعامة التي جعلها الله خير أمة أخرجت للناس... وإلى شباب حزب التحرير بخاصة الذين أكرمهم الله بحمل دعوته بصدق وإخلاص... وإلى ضيوف الصفحة المقبلين عليها حبا بما تحمله من خير ونبراس... إلى كل هؤلاء: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، في مثل هذا اليوم قبل تسع وتسعين سنة قام مجرم العصر مصطفى كمال بإلغاء الخلافة، ومع أن هذا كان جهاراً نهاراً، وثابتاً بالبرهان، بل بأكثر من برهان، أنه كفر بواجب وإلغاء لحكم الإسلام، ومن ثم يستحق مرتكبته المناذبة بالسيف وفق حديث رسول الله ﷺ الذي أخرجه البخاري ومسلم عن جندة بن أبي أمية قال دخلنا على عبادة بن الصامت وهو مريض قلنا أصلحك الله حدثنا بحديث ينفكك الله به سمعته من النبي ﷺ، قال: دَعَانَا النَّبِيُّ ﷺ فَبَايَعَنَا فَقَالَ فِيمَا أَخَذَ عَلَيْنَا: «أَنْ بَايَعَنَا عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ

..... التتمة على الصفحة ٣

يا فاطمات تدعو لتحرير فلسطين وإقامة الخلافة تملأ شوارع قطاع غزة

يحرص شباب حزب التحرير في قطاع غزة، في شهر رجب من كل عام على إحياء ذكرى هدم دولة الخلافة، في خطوة تهدف إلى توعية الناس بفضيلة الخلافة، وحثهم للعمل مع الحزب لاستئناف الحياة الإسلامية بإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة. يقوم شباب الحزب بنشاطات وفعاليات عدة لإيصال أفكارهم للناس والتواصل معهم، ومن هذه النشاطات تعليق اليا فاطمات في الشوارع العامة والرئيسية في كثير من المناطق في القطاع، يا فاطمات تحمل شعارات ذات رسائل فكرية وسياسية واقتصادية، وفي اتجاهات متعددة محلياً ودولياً، ومن أبرز هذه الشعارات التي حملتها اليا فاطمات:

- الخلافة أن أوانها ومشاريع الكفار بان عوارها.
- حل الدولتين و صفقة ترامب وجهان لعملة واحدة.
- للهاث وراء الشرعية الدولية ضلال وسراب وتبعية.
- الأقصى يستصرخ الأمة وجيوشها.
- استنصار جيوش الأمة بدلا من استنصار الكفار.
- تحرير فلسطين بإزالة العروش وتحريك الجيوش.
- فلسطين تنتظر الفاتحين لا المطبوعين.
- المفاوضات مع يهود إجماع بحق فلسطين.
- الخلافة محررة البلاد والعباد.
- صفقة ترامب ستدوسها الخلافة وجيوش المسلمين.
- الخلافة سبيل الأمة الوحيد لعز الدنيا والآخرة.
- العمل لإقامة الخلافة صفقة رابحة مع الله.
- فلسطين تنادي المسلمين: أليس فيكم صلاح الدين!؟



فيروس كورونا يعصف بالنظام الرأسمالي ويكشف مدى ضعفه وهوانه



نشر موقع (investing.com، الأربعاء، ٢٣ رجب ١٤٤١ هـ، ٢٠٢٠/٠٣/١٨ م) الخبر التالي: "عمق مؤشر داو جونز الصناعي في البورصة الأمريكية خسائره اليوم، والتي بلغت ٧,٢٧٪ حتى الساعة السادسة و٥٥ دقيقة بتوقيت القاهرة. وبذلك يكون المؤشر قد فقد كل مكاسبه في ٣ سنوات، وهبط إلى ١٩ ألفاً و٦٨٨ نقطة، وهو مستوى أدنى من مستواه عند تنصيب الرئيس الأمريكي الحالي دونالد ترامب. وخسر المؤشر منذ بداية تعاملات اليوم وحتى الآن نحو ١٥٤٨ نقطة. وبلغت خسائر مؤشر ستاندر آند بورز ٥٠٠ نحو ٧٪، مسجلاً ٢٣٥٩ نقطة، بينما بلغت خسائر ناسداك ١٠٠ نحو ٥,٩٪ مسجلاً نحو ٧٠٣٠ نقطة. جاءت تلك التراجعات الكبيرة بالرغم من إعلان وزير الخزانة الأمريكية ستيفن منيتوشين عن استعداد الإدارة الأمريكية ضخ تريليون دولار للتعامل مع آثار انتشار فيروس كورونا على الاقتصاد".

مؤشر داو جونز هو أقدم مؤشر في العالم، حيث أنشئ عام ١٨٩٦م في بورصة نيويورك، وهو الآن مؤشر صناعي لأكثر من ٣٠ شركة صناعية أمريكية، ويعتبر أحد أقوى المؤشرات في العالم، وسوق وول ستريت أقوى سوق أسهم في العالم، وهو يعطي صورة عن الوضع الاقتصادي في أمريكا وما يحصل الآن من خسائر في ظل تفشي فيروس كورونا. إن هذا التهاوي السريع لأسواق المال والبورصات على مستوى العالم وخاصة في الدول الكبرى وعلى رأسها الدولة الأولى في العالم، حيث باتت شاشات البورصات بالأحمر وتخطت خسائرها ٦ تريليون دولار؛ يبين أن النظام الرأسمالي هو أوهن من بيت العنكبوت، وأن أرقاماً خيالية بالتريليون قد تتبخر في لحظات. إن ما يحصل الآن في العالم هو أزمة تتفاقم بسرعة وتكبر مثل كرة الثلج؛ تهاو في البورصات وفي أسعار النفط حتى قارب سعر برميل النفط - خام تكساس - ٢٠ دولاراً وتقلب في أسعار العملات، وتسريح للموظفين، وتراكم القروض المستكفة على الشركات والأفراد التي قد تبلغ في الصين وحدها ما يقارب تريليون دولار، إن كل ذلك يبين أن أزمة انتشار فيروس كورونا وتزايد عدد المصابين والوفيات حول العالم قد كشفت عن أزمة أعمق، ولكنها ليست أزمة طبية متعلقة بجسم الإنسان وإنما هي أزمة اقتصادية متعلقة بعبء قائم على المضاربات والقمار والأسواق الوهمية والعملات الورقية غير المغطاة بذهب أو فضة، مبدأ كدس المال وأفق الشعوب ونهب الثروات وصنع الأزمات. إن ما يحصل في العالم يجب أن يكون محفزاً للبشر جميعاً للتخلص من النظام الرأسمالي قبل أن يجزهم إلى كساد اقتصادي وإفلاس مالي وبطالة لمئات الملايين من الأشخاص بحسب ما يتنبأ به خبراء الاقتصاد وكذلك الرأسماليون أنفسهم، حيث يتوقعون حصول أزمة أشد وأقسى من أزمة عام ٢٠٠٨ بل يتوقعون حدوث ما حصل في الكساد الأعظم عام ١٩٢٩م، وعلى المفكرين والاقتصاديين أن يعملوا عقولهم وأن يتفكروا بعمق في المبدأ الإسلامي الذي أنزله خالقهم وفضل فيه نظاماً اقتصادياً يوزع الثروات ويمنع تكديسها، ويحفز الإنتاج والاقتصاد الحقيقي، ويخلو من الربا والعمل بالذهب والفضة وليس بالورق المحمي بالغطسة والقوة، ويحافظ على حالة الاستقرار.

هل أعطت أمريكا لتركيا دوراً في اليمن عن طريق جماعة الإخوان؟! بقلم: الأستاذ عبد الله القاضي - اليمن



يبدو أن تركيا تسعى إلى إشعال الأزمة اليمنية أكثر، عبر الدفع بحليفها حزب الإصلاح "الإخواني" ليثير المشاكل في اليمن، فمؤخراً قامت الناشطة توكل كرمان القيادية الإخوانية والحاصلة على الجنسية التركية، بالدعوة إلى تشكيل قيادة عسكرية موحدة تقف ضد التحالف العربي، فقد استضافت إسطنبول مؤتمراً بعنوان "يمن ما بعد الحرب.. رؤية استشرافية"، وفُرت له قطر تمويلاً كبيراً، عبر مؤسسة توكل كرمان، وفق تقارير صحفية؛ حيث دعت كرمان في كلمتها الافتتاحية، بحضور قيادات إخوانية من مختلف الدول العربية، إلى القيام بثورة جديدة ضد ما وصفته "ارتهاش الشرعية للوصاية الخارجية"، وهاجمت القيادة الإخوانية، المجلس الانتقالي الجنوبي وقوات النخبة وقوات طارق عفاش، واتهمت الجميع بالارتهاش لقيادة التحالف العربي، متجاهلة الحديث عن الحوثيين. كما صرحت المدير التنفيذي لمؤسسة توكل كرمان مسك الجنيدي، أن المؤتمر سيناقش في ثلاث جلسات عمل؛ السيناريوهات المحتملة لنهاية الحرب وبشكل الدولة ونظام الحكم في ضوء النهاية المتخيلة للصراع القائم، ومستقبل النفوذ الإقليمي والدولي في اليمن ما بعد الحرب، وأولويات ما بعد الحرب (العدالة الانتقالية كمدخل لإنهاء الصراع وإعادة الإعمار بين المسؤولية السياسية والقانونية).

إن هذا التحول الإخواني ضد ما يسمى بالتحالف العربي سببه رغبة أمريكا في الوجود العسكري باليمن للسيطرة على باب المندب بشقيه عن طريق تركيا أردوغان، مستغلة ضعف بريطانيا والتهافتا بترتيب وضعها الداخلي بعد خروجها من الاتحاد الأوروبي؛ خصوصاً أن وجود تركيا العسكري في الصومال سيسهل عليها تلك المهمة، حيث إنه من المتوقع أن تقوم بعض قيادات حزب الإصلاح (الجناح الأمريكي داخل الحزب) بمطالبة تركيا بالتدخل في اليمن؛ في سيناريو يشبه السيناريو الليبي، وما التضييق على حزب الإصلاح في كل من الجوف ومأرب، إلا نوع من الضغوطات لطلب التدخل التركي لعدم جدوى وجدية التحالف العربي في دعم ما تسمى بالشرعية، فحسب موقع أحوال تركية فإن توجيهات صدرت لعدد من القيادات السياسية اليمنية المحسوبة على جماعة الإخوان لإشهار ورقة التقارب مع الحوثيين، بهدف ابتزاز التحالف العربي.

وما توجيه ضربات جوية تقوم بها الطائرات السعودية على قوات ما تسمى بالشرعية، وإيقاف تقدم قوات هادي على ميناء ومدنية الحديدة، واستكمال تحرير ما تبقى من محافظة تعز، إلا دليل على مضي أمريكا في إخلاء الساحة في المحافظات الشمالية للحوثيين. وبعد فشل القوات البرية السعودية الموجودة في المحافظات الجنوبية، والتي كانت تهدف إلى دعم حراك حسن باعوم المدعوم أمريكياً، فمن الممكن إعطاء الدور لتركيا في مواجهة المجلس الانتقالي في المحافظات الجنوبية بدعوة من حزب الإصلاح (الجناح الأمريكي)، والعمل على احتواء الجناح البريطاني للحزب ذاته بعد أن يجد نفسه بين فكي كمشاة الحوثيين من جانب، والقوات التركية من جانب آخر، ما قد يجعلهم مضطرين بل مجبرين على اختيار أهون الشرين كما يقولون.

إن مؤشرات التدخل التركي في اليمن لصالح جماعة الإخوان تعود إلى فترة مبكرة، حيث اتهم سياسيون

إلى خلافة على منهاج النبوة ندعوكم أيها المسلمون

أيها المسلمون: ألا تتوقون إلى بيعة يرضى عنها الله عز وجل وعقد صفقة لن تبورا؟! إنه لا خلاص للمسلمين بل للبشرية جمعاء إلا ببيعة خليفة للمسلمين يحكم بكتاب الله عز وجل وسنة رسوله ﷺ، وأنتم أمة الخير والعدل، فلهم إلى العمل مع حزب التحرير لبيعة خليفة للمسلمين، لإقامة دولة الإسلام دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، التي تعيد لكم عزتكم وهيبتم بين الأمم، تعيد فيكم أمجاد خالد بن الوليد وهيبة القعقاع بن عمرو وانتصارات صلاح الدين الأيوبي، لتعيد عزة الخلفاء الراشدين وفتوحات محمد الفاتح. وقبل هذا وذاك تحققوا وعداً من الله سبحانه وتعالى: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْقَاسِيُونَ﴾، وبشرى رسوله ﷺ: «...ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةُ عَلِيِّ مِّنْهَا جِزَاءُ النَّبِيِّ». لمتلها فليعمل العاملون فهي عز الدنيا والآخرة.

أمريكا والسعودية: حرب النفط بغطاء من وباء كورونا بقلم: الدكتور محمد جيلاني

بعد خروج العالم من الحرب العالمية الثانية، عملت أمريكا على صياغة النظام العالمي؛ سياسياً من خلال مجلس الأمن الدولي ومن ثم الأحلاف الدولية، واقتصادياً من خلال اتفاقية بريتون وودز وصندوق النقد والبنك الدوليين. ثم أقنعت أمريكا منافسها الأكبر الاتحاد السوفيتي بإزاحة فرنسا وبريطانيا عن مستعمراتها في العالم القديم لصالح أمريكا وتفرد روسيا بدول أوروبا الشرقية.

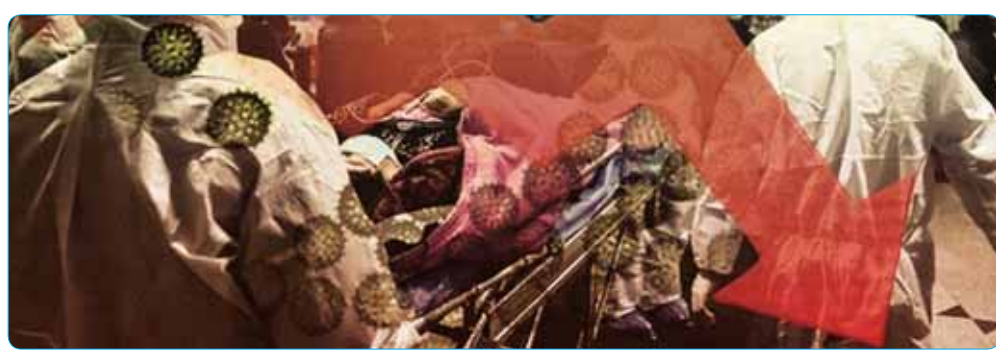
ثم رأت أمريكا أن تتخلص من اتفاقية بريتون وودز سنة ١٩٧١ وأن تجعل من الدولار المقياس الرئيس للعمليات والنقد الدولي بدلا من الذهب، على أن تضمن ذلك من خلال حصر تجارة النفط بالدولار، ومن ثم عمدت إلى تحرير الدولار من أي قيد بما في ذلك النمو الاقتصادي من خلال قرار رئاسي اتخذته الرئيس ريغان عام ١٩٨٣. حيث بدأت الثروة المالية للولايات المتحدة تتضاعف أكثر من النمو الاقتصادي بمرات عديدة، فبينما الاقتصاد كان ينمو بمعدلات تتراوح بين ٣-٨٪ كانت الثروة النقدية تنمو بمعدلات تصل ٥٠٪ وأكثر.

وقد نتج عن فصل الدولار عن الذهب من جهة وتحريره من النمو الاقتصادي من جهة أخرى ما عرف بالاقتصاد الافتراضي أو الوهمي والذي يعرف بأبسط حالاته بوجود مال لا يقابله بضاعة أو إنتاج أو خدمات. وقد تمكنت أمريكا من خلال هذه الإجراءات بأن تتحكم بسوق النقد العالمي، وبالتجارة الدولية، حيث إنه أصبح لزاماً على جميع الدول في العالم أن تحتفظ بكم كبير من الدولارات من أجل إتمام أعمالها

التجارية خاصة تلك المتعلقة بالطاقة والنفط. وأصبح بمقدور أمريكا أن تتحكم بأسعار العملات لكثير من الدول العالمية من خلال التحكم بكميات الدولارات التي تنتجها هي من خلال البنك الفيدرالي. واتخذت أمريكا من نفوذها في منظمة أوبك من خلال السعودية وشركة أرامكو التي تتمتع بنفوذ كبير فيها، تمكنت من التحكم بسوق النفط من حيث كمية النفط المتوفر في العالم للتجارة، وأسعاره، وتسويقه.

وخلال أزمة تفشي وباء كورونا الحالي قل الطلب على النفط خاصة من الصين التي تدفع فاتورة حوالي ٢٠٪ من منتوج النفط العالمي. وحاولت أمريكا وعميلتها السعودية العمل على المحافظة على أسعار النفط من خلال تقليل الإنتاج، إلا أن روسيا وهي ليست عضواً في منظمة أوبك رفضت تخفيض الإنتاج، فلما منها أن كثرة الإنتاج تعوض خسارتها الناجمة عن خفض الأسعار. فعمدت السعودية بالاتفاق مع أمريكا (والتي ادعت على لسان ترامب أن الوقت ليس مناسباً للتدخل في الخلاف بين السعودية وروسيا)، عمدت إلى رفع سقف الإنتاج من طرف واحد إلى درجة خفض الأسعار للحد الذي يصبح عبئاً على روسيا. وكانت روسيا قد أعلنت في البداية أنها لا تتضرر من رفع سقف إنتاج السعودية، إلا أنها عادت على لسان وزير الطاقة لتطلب العمل على وقف تدهور أسعار النفط.

وفي المقابل أوردت وسائل الإعلام خبراً مفاده أن



والحقيقة أن الظرف الدولي الحالي، على عكس ما يريده ترامب وساسته، قد لا يكون موافقاً لإحداث تغييرات جذرية في سياسة النفط العالمية. فوباء كورونا قد يؤدي بالنظام المالي والاقتصادي ويؤدي إلى انهيار شامل، وقد يتبعه كما ورد على لسان أكثر من زعيم عالمي تغير في النظام العالمي برمته. ومع انخفاض الطلب على النفط بشكل كبير سواء جراء توقف المصانع عن الإنتاج في الصين، أو توقف وسائل النقل كليا في مختلف أنحاء العالم، وغير ذلك من متطلبات الطاقة، فإنه من غير المتوقع ارتفاع أسعار النفط قريبا لتعويض عن الخسائر المالية.

ومهما يكن من أمر فإن النفط الذي يراه عليه ترامب ومعه ولي عهد السعودية ابن سلمان، هو أولا وأخرا ملك للأمة الإسلامية ولا يجوز أن يستخدم لدعم النظام العالمي الحالي بأي شكل من الأشكال، فالنظام العالمي الحالي نظام جائر مستبد، وهو يحمل العداء الراسخ للإسلام والمسلمين منذ وجوده وتطوره من شكل لآخر، وهو الذي أعلن حرباً ظالمة على غير أساس ضد الإسلام، وهو الذي عمل وما يزال يعمل على إقصاء الإسلام عن الحكم والقيام بمهمته الرئيسية في إخراج الناس من الظلمات إلى النور، فمثل هذا النظام العالمي لا يجوز الوقوف إلى جانبه ودعمه بأي شكل من الأشكال، ناهيك عن استعمال كل أداة ممكنة لتقويضه وتخليص العالم من شروره ■

الأمن الوقائي يستغل جائحة كورونا ويتحلل صفة موظفي الصحة لاعتقال شباب حزب التحرير

اعتقل الأمن الوقائي الأستاذ أسعد قباجة من ترقيمياً عصر يوم الجمعة ٢٠٢٠/٣/٢٠. والأستاذ قباجة هو أحد شباب حزب التحرير ويعمل مدرسا في مدرسة شهداء ترقيمياً الأساسية. وفي فعل مستقب، قام عناصر الأمن الوقائي بطرق باب المنزل مدعين أنهم من وزارة الصحة، وعند خروج الأستاذ قباجة اعتقلوه دون مذكرة، وزيادة على اقتراهم الكذب وانتحال صفة موظفي الصحة، قام أفراد القوة الأمنية بإطلاق النار في الهواء عندما تعلق أبناء الأستاذ به، في خطوة همجية لإرهاب أطفال لم يتجاوز عمر كبيرهم ٩ سنوات. وقد استنكر المكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين هذا الاعتقال السياسي في هذه الظروف الطارئة، واستهجن التصرف الأحمق والصياني الذي قامت به القوة المدماهمة من إطلاقها للنار وترويعها للأمنيين، وطالب بالإفراج الفوري عن الأستاذ أسعد قباجة وحمل السلطة المسؤولية الكاملة عن سلامته وصحته في ظل ظروف الاعتقال التي تفتقر لأدنى معايير الصحة والسلامة مع جائحة كورونا. وأكد المكتب الإعلامي لحزب التحرير في فلسطين أن هذه الاعتقالات والتصرفات الهوجاء تفند مزاعم السلطة أنها حريصة على صحة وسلامة أهل فلسطين، فمن كان حريصاً على سلامة أهل فلسطين فلن يقمعهم ولن يزعجهم في غياب السجون في الوقت الذي تفرج فيه الحكومات القمعية عن معتقلي الرأي في هذه الظروف الطارئة. كما أكد أن هذه الممارسات لن تزيد أهل فلسطين إلا حقاً على السلطة ولن تزيد شباب حزب التحرير إلا تمسكاً بالحق وإصراراً على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وممارسة العمل السياسي الذي فرضته العقيدة الإسلامية لتغيير الواقع واستئناف الحياة الإسلامية.

اتفاقية لانزاروت، أبعادها وتداعياتها

بقلم: الأستاذة سهام عروس

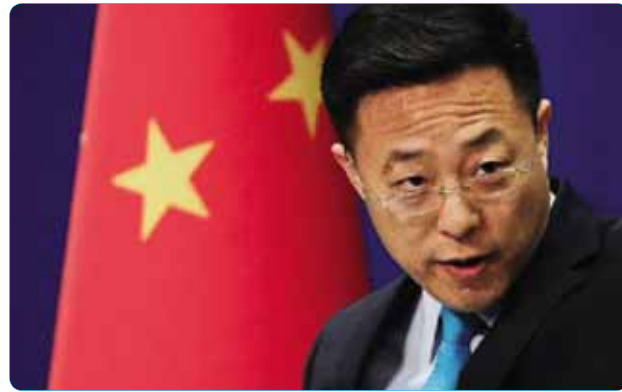
وعن بعض الطرق لحماية أنفسهم. وتندرج هذه المعلومات المقدمة، عند الاقتضاء، بإشراك الآباء، في إطار المعلومات العامة حول الحياة الجنسية مع إيلاء عناية خاصة للحالات المحفوفة بالمخاطر، بما في ذلك تلك الناتجة عن استخدام التكنولوجيا الجديدة للمعلومات والاتصال".

بعد موافقة الاتحاد الأوروبي على انضمام تونس للاتفاقية لم يبق على بلادنا إلا اتخاذ الإجراءات اللازمة لتفعيلها فلا مجال لعدم الالتزام لأن كل الاتفاقيات الدولية لها صفة العلوية على الدستور. لهذا كان التشهير الإعلامي ببعض حوادث التحرش في عدد من المدارس وتهويلها وتحريك الرأي العام ضدها لغاية واحدة وهي أن نفتح بابا للبحث عن حل للظاهرة والحل جاهز مسبقا ألا وهو تفعيل ما جاء في البند السادس من اتفاقية لانزاروت. بهذا الشكل يتم إيهام الشعب بأن الدولة تعمل على حل مشاكله وببفس الشكل يعتقد الشعب بأن مثل هذه الظواهر جديدة ولم تكن موجودة في حين إنها كانت موجودة ولكن يتم التكتم عليها حتى لا يخضع موظف للعقوبة، لكن توقيع اتفاقيات دولية يجعلنا نغير طريقة التعامل مع الحدث. وفي الحالتين حكومتنا لا تعمل على حل مشكلة قائمة في الواقع ولكنها تراعي مصلحة طرف ما فقط.

بموجب هذه الاتفاقية أحدثت هيئة سميت بهيئة مكافحة الاتجار بالبشر تترأسها القاضية روضة العبيدي وأصدرت تقريرها الأول لسنة ٢٠١٨ وتقريراً لسنة ٢٠١٩. وقد تحصل على جائزة أفضل تقرير لمكافحة الاتجار بالبشر لسنة ٢٠١٩، تسلمت رئيصة الهيئة الجائزة في مقر وزارة الخارجية الأمريكية بواشنطن من طرف وزير خارجية أمريكا، وقد اعتبرت الهيئة هذه الجائزة انتصاراً لتونس لجهودها في الإحاطة بالضحايا والتعاون مع منظمات المجتمع الدولي وتكوين المتدخلين.

لم تعد الهيئة استراتيجية للقضاء على الظاهرة، ولم تقض عليها، لكنها تحسنت على جائزة، لأنها أدت الواجب وفتحت مجالاً للغرب حتى يدرّب المسلمين على التعامل مع مثل هذه الظواهر. إن هذه الجائزة تميط اللثام على الدور الحقيقي لها ويظهر جلياً أنها بوابة للغرب ليمرّ المزيد من أفكاره وثقافته عن طريق الأيام التكوينية والدورات التدريبية. يعتبر الفوز بمثل هذه الجائزة مغنماً للسياسيين لأن أهم ما يعينهم هو رضا الغرب عنهم، لذلك تجدهم على أتم الاستعداد لقبول أي قانون وتميرير أي اتفاق، بل إنهم مستعدون لكل تنازل حتى لو كان إبادة شعب بأكمله دون لحظة تفكير. فالعاقل يطرح سؤالاً هل أن ظاهرة الاتجار بالبشر في تونس لها نفس واقع الظاهرة في المجتمعات الغربية؟ ما الذي يدعو تونس لطلب الانضمام لهكذا اتفاقيات؟ لكننا في زمن التنازل دون النظر للتبعات!!

من ثمار الحضارة الرأسمالية استثمار الدول الكبرى معاناة الناس لتحسين اقتصادها



بالرغم من الاتهام المبطن الذي وجهه المتحدث باسم الخارجية الصينية عن احتمالية ضلوع الجيش الأمريكي في إدخال فيروس كورونا إلى مدينة ووهان ونفي أمريكا لهذه التهم، إلا أن كلا من البلدين يحاول أن يستثمر هذه الجائحة العالمية ومعاناة الناس لتحسين اقتصاده، فالحكومة الصينية قامت بتأميم أغلب الشركات الأجنبية المقامة على أراضيها بطريقة شبه مجانية، بشرائها أسهم شركات صناعة التكنولوجيا بسعر زهيد بعد فرار المستثمرين من أراضيها. أما ترامب فقد أمر بشراء كميات ضخمة من النفط الخام السعودي بسعر زهيد "حيث بلغ سعره ٢٥ دولاراً" للبرميل لملء الاحتياطي الاستراتيجي الأمريكي عن آخره. كما وجه ترامب لدول الاتحاد الأوروبي ضربة موجعة بحظره السفر إليها ما كبد أسواقها المالية خسائر فادحة بلغت ٢٣٪، والغريب أنه استثنى بريطانيا "الخارجة للتو من الاتحاد" رغم تفشي الوباء فيها! وفي تعليق للمكتب الإعلامي لحزب التحرير في فلسطين، بين أنه سواء أكانت أمريكا أو الصين هي من طور فيروس كورونا واستخدمه كسلاح بيولوجي، أو نتج الفيروس عن سلوكيات بشرية فاسدة، فإن العالم كله بما فيه الشعوب الغربية هو من سيدفع ثمن تحكم وجهة النظر الغربية الرأسمالية الميكافيلية بمصير العالم. كما أن الحرب التقنية والتجارية بين الصين وأمريكا على تزعم العالم اقتصادياً سيقاوم من معاناة البشرية التي لم تعاف بعد من أزمتها المالية في ٢٠٠٨. وأضاف التعليق: ليس غريباً على الدول الرأسمالية استغلال واستثمار معاناة البشرية لتحقيق مخططاتها الاستعمارية الجشعة، فهؤلاء هم الذين كبدوا العالم ملايين الضحايا في حروب عالمية، وهم الذين فتكوا بالناس بقنابلهم النووية والنابالم واليورانيوم المنضب والأسلحة الجرثومية، فهذه الدول لا تقيم وزناً لأرواح البشر بل مركز دورانها حول مصالحها بل مصالح المتنفذين فيها. وختم التعليق بالقول: فهلاً أدرك المسلمون اليوم حجم المسؤولية الملقاة على عاتقهم، والمهمة الموكلة لهم، وهي إنقاذ البشرية جمعاء من صنك الرأسمالية المجرمة؟ إن الإسلام وحده هو القادر على صياغة مجتمعات مطمئنة مستقرة، عبر حرصه على تحقق القيم الإنسانية والخلقية والروحية بجانب القيمة المادية في المجتمع ولم يجعل قيمة تطغى على أخرى، مما ضرب أروع الأمثلة، لقا طبق عملياً، في استقرار المجتمعات وطمأنينتها.

تتمة: كلمة أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشتة ...

فئة الحكام وأشياعهم فتتال أجراها المغلف بالذل والهوان نتيجة خدمة أسيادهم المستعمرين، خيانة لله ورسوله والمؤمنين، وصدأ عن سبيل الله العزيز الحكيم.

أيها المسلمون، إن الخلافة هي قضية المسلمين المصرية، بها تقام الحدود، وتحفظ الأعراض، وتفتح الفتوح، ويعز الإسلام والمسلمون، وكل هذا مسطور في كتاب الله العزيز الحكيم وسنة رسوله ﷺ وإجماع صحابته رضوان الله عليهم، ويكفي للمسلم أن يتدبر الأمور الثلاثة التالية ليدرك كم هو فرض الخلافة عظيم عظيم، والأمور الثلاثة هي التالية:

أولها: قوله صلوات الله وسلامه عليه في ما رواه الطبراني في المعجم الكبير عن عاصم، عن أبي صالح، عن معاوية، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ مَاتَ وَلَيْسَ فِي عَقْبِهِ بَيْعَةٌ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً»، وهذا دليل على عظم الإثم الذي يقع على المسلم القادر الذي لا يعمل لإيجاد خليفة تكون له في رقبته بيعة، أي هو دليل وجود خليفة يستحق في عنق كل مسلم بيعة بوجوده.

وثانيها: هو انشغال أصحاب رسول الله ﷺ في إقامة الخلافة وبيعة الخليفة قبل انشغالهم بدفن رسول الله ﷺ، مع أن التعجيل بدفن الميت أمر منصوص عليه في الشرع، جاء في معرفة السنن والآثار للبيهقي: (وقال الشافعي في رواية أبي سعيد: وأحب تعجيل دفن الميت إذا بان موته)، هذا بالنسبة لأي ميت فكيف إذا كان هذا الميت هو رسول الله ﷺ، ومع ذلك قدّم الصحابة بيعة الخليفة على دفن رسول الله ﷺ، وهكذا فقد ظهر تأكيد إجماع الصحابة على إقامة خليفة من تأخيرهم دفن رسول الله ﷺ عقب وفاته وانشغالهم بنصب الخليفة.

وثالثها: أن عمر رضي الله عنه يوم وفاته قد جعل أمداً لانتخاب الخليفة من الستة المبشرين بالجنة لا يزيد عن ثلاثة أيام... ثم أوصى أنه إذا لم يتفق على الخليفة في ثلاثة أيام، فليقتل المخالف بعد الأيام الثلاثة، ووكل خمسين رجلاً من المسلمين بتنفيذ ذلك، أي يقتل المخالف، مع أنهم مبشرون بالجنة، ومن أهل الشورى، ومن كبار الصحابة، وكان ذلك على مرأى ومسمع من الصحابة، ولم يُنقل عنهم مخالفة، أو منكر لذلك، فكان إجماعاً من الصحابة على أنه لا يجوز أن يخلو المسلمون من خليفة أكثر من ثلاثة أيام بلياليها، ونحن قد مضى علينا "جمع من الثلاثات"، ولا حول ولا قوة إلا بالله... وهكذا فإن الخلافة أيها المسلمون أمر عظيم عظيم، وقضية مصيرية للمسلمين وأية قضية.

أيها المسلمون، ومع ذلك فإننا لا نياس من رحمة الله (إِنَّهُ لَا يَيْئَسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ)، خاصة وأن الله سبحانه قد وعد الذين آمنوا وعملوا الصالحات بالاستخلاف في الأرض (وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ)، وكذلك فإن رسول الله ﷺ قد بشر بعودة الخلافة على مناهج النبوة بعد الملك الجبري الذي نحن فيه «ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةٌ عَلَى مِثْلِهَا النَّبُوَّةُ» أخرجه أحمد

تتمة كلمة العدد: الخلافة وعد وفرض وقوة واستخلاف وتمكين وأمان

وتعني كل قوة ترهب الأعداء وتجعل الغلبة والفوز والتفوق والنصر للمسلمين كقوة عسكرية وبشرية واقتصادية وتكنولوجية وغيرها، وعندما كانت الخلافة قوة في السابق هابتها دول الكفر كلها ودفعت أقوى هذه الدول الجزية للمسلمين عن يد وهم صاغرون، فقد دفع ملك الروم المتعجرف نقفور فوكاس الجزية صاغراً ذليلاً بعد أن رفض دفعها للخلافة العباسية في عصر الخليفة هارون الرشيد، كما دفعت أمريكا ضريبة سنوية للخلافة العثمانية في عصر الخليفة سليم الثالث.

وما تجرأ أعداء الإسلام وسفكوا دماء المسلمين وهدموا مساجدهم واعتدوا على أعراضهم في الهند والصين وروسيا وبورما والشام والعراق وفلسطين وغيرها إلا عندما اطمانوا أن قوة المسلمين المتمثلة في الخلافة غائبة.

ولا شك أن الخلافة هي القوة القادمة فهي من سحر فلسطين وأخواتها وتكون الدولة الأولى بلا منازع كما كانت من قبل لقرون عديدة من الزمن. وأما أن الخلافة هي تمكين للمسلمين فإنها الطريقة العملية للحكم بالإسلام ونشره في ربوع المعمورة فهي التي ستمكن للمسلمين من نشر دينهم في الأرض كلها بالدعوة والجهاد.

وأما أن الخلافة هي أمان فإنها بتطبيقها للإسلام في جميع شؤون الحياة يسود الأمن ربوع بلاد المسلمين. قال الله تعالى: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَكَمْ يَلْبَسُوا إِيمَانَهُمْ يَظُنُّ أَوَّلِيكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ﴾.

عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه. ولكننا نؤكد ونكرر ما سبق أن قلناه من قبل وهو أن الله القوي العزيز ينصرنا إن نصرناه بأن نكون من العاملين الصادقين المخلصين، فإن سنة الله اقتضت أن لا ينزل ملائكة تعمل نيابة عنا وتقيم لنا خلافة، ونحن فعوذ نتكى على الأرائك! بل ينزل الله إن شاء ملائكة تساعدنا ونحن نعمل، وهكذا وعد الله في كل نصر، سواء أكان في إقامة الخلافة بإحسان العمل وإتقانه، أم كان في الفتح والنصر من الله بالقتال في سبيله سبحانه.

وإننا نحمد الله أن أكرم هذه الأمة بقيام حزب التحرير نادراً نفسه للعمل الجاد المخلص بإذن الله لاستئناف الحياة الإسلامية بإقامة الخلافة الراشدة، وهو بحق الرائد الذي لا يكذب أهله، وهو حزب ينصع طيبه، ويسقط منه كل من لا يطبق طيبه... هكذا نحسبه ونحسب كل شبابه العاملين معه بأنهم جادون مجدون، عاملون مخلصون، يتطلعون بإذن الله إلى الآخرة فوق ما يتطلعون إلى الدنيا، وهم يصلون ليلهم بنهارهم يرجون رحمة الله بأن يتحقق وعده سبحانه وبشرى رسوله ﷺ على أيديهم، وما ذلك على الله بعزيز.

وفي الختام، فإن فرض إقامة الخلافة أيها المسلمون ليس هو على شباب الحزب فحسب، بل هو على كل قادر من المسلمين، فأزرونا أيها المسلمون، وانصرونا يا جيوش المسلمين، وأعيدوا سيرة الأنصار عندما نصرنا دين الله، فجعلهم الله سبحانه صنو المهاجرين، وأثنى عليهم ورضي عنهم في محكم كتابه دون قيد ولكن قيد ذلك للتابعين بإحسان ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ مِنْ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾، وذلك لما لنصرة دين الله وإقامة الخلافة من أجر عظيم وفضل كريم، حتى إن الملائكة حملت جنازة سعد بن معاذ سيد الأنصار رضي الله عنه كما جاء في المستدرک على الصحيحين للحاكم لعظم فضل نصرته دين الله.

وخاتمة الختام فإن من ينصر العمل لإقامة الخلافة قبل أن تقام أجره أكبر وأعظم من نصرته الخلافة بعد قيامها ﴿لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتِلْ أُولَئِكَ أَكْبَرُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ وَقَاتَلُوا وَلَا وَعَدَ اللَّهُ الْحَسَنَى وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾، وإننا لننصرع إلى الله سبحانه وتعالى أن تكون هذه الذكرى التاسعة والتسعون مقدمة لنصر الله العظيم قبل الذكرى التاسعة والستون لإلغاء الخلافة، ومن ثم تشرق الخلافة الراشدة على الدنيا من جديد ﴿وَيَوْمَئِذٍ يَتَخَرَّحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته في يوم الاثنين، الثامن والعشرين من شهر رجب ١٤٤١ هـ الموافق ٢٠٢٠/٣/٢٣ الموافق أخوكم عطاء بن خليل أبو الرشتة أمير حزب التحرير

تتمة كلمة العدد: الخلافة وعد وفرض وقوة واستخلاف وتمكين وأمان

وعليه فإن الأمن والأمان لا يوجد إلا بوضع أوامر الله ونواهيه موضع التطبيق من خلال دولة الخلافة التي يسير الراكب في ظل حكمها من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله والذنب على غنمه...

أيها المسلمون! إن الخلافة هي التي تعيد الحكم بالإسلام بعد أن توقف العمل بكتاب الله وسنة رسوله ٩٩ عاماً، وهي التي تحرر فلسطين وأخواتها وهي التي تعيد هبة المسلمين في قلوب أعدائهم بعد أن ذهبت مهابتهم من قلوبهم، والخلافة هي من يوقف الجرائم والذنوب العظام التي تفتشت فيهم خلال ٩٩ عاماً، والخلافة هي من تعيد الجهاد في سبيل الله لنشر دينه وحمل رسالته للعالم كله لإخراجهم من ظلمات الرأسمالية إلى نور الإسلام وتوقف حروب الفتنة العنيفة التي أشعلها الكفار بين المسلمين لتمزيقهم وتنفيذ مخططاتهم، والخلافة هي التي توحد المسلمين بعد أن مزقتهم اتفاقية ساكس بيكو إلى دويلات كرتونية منزوعة المهابة بعد أن كانوا دولة واحدة جامعة للمسلمين...

أيها المسلمون! إن حزب التحرير الرائد الذي لا يكذب أهله يدعوكم أن ترصوا صفوفكم خلف قيادته وتنضموا إلى سفينة التغيير التي ستعبر بإذن الله إلى بر الأمان بقيادة ربنا العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشتة، فإن الخلافة هي فرض ربكم ومبعث عزكم وقاهرة عدوكم ومحررة أرضكم وهي منارة الخير والعلم والعدل في ربوع العالم... لمثل هذا فليعمل العاملون وليتنافاس المتنافسون ■

كورونا ومدى تأثيره في العلاقات الدولية

بقلم: الأستاذ أحمد الخطواني

بالرغم من أن فيروس كورونا لم يحصد أرواح الملايين من البشر كما فعلت الإنفلونزا الإسبانية في النصف الأول من القرن العشرين، وبالرغم من أن نسبة الوفيات الناجمة عنه هي أقل بكثير من وفيات أمراض أخرى كالطاعون والجذري والإيدز وإيبولا، إلا أن خطورة هذا المرض آتية من كونه أصبح عالمياً، فتسبب في إيقاف عجلة الاقتصاد، وإيقاع غالبية دول العالم في حالة مفاجئة من الركود، ف ضرب قطاعات الطيران والسياحة والصناعة والتجارة العالمية في مقتل، وأوقف النمو الاقتصادي، وفاقم مشكلة البطالة، وشل الحياة المعيشية والتعليمية، ويخشى إن طالت مدته أن يغرق العالم في حالة كساد شامل.

إن سرعة انتشار فيروس كورونا وعجز الأجهزة الصحية في الدول عن وقفه والتصدي له جعله مرضاً عالمياً عابراً للحدود، وجعله يؤثر في العلاقات الدولية، وفي النظام الدولي وفي الموقف الدولي. فكورونا تحول بالفعل إلى حدث دولي بامتياز يرفع قوى دولية ويُنزل أخرى، وهو فرصة دولية تقتنصها دول فترتفع مكانتها، ويزداد ثقلاها الدولي، وهو أيضاً عبء ثقيل تنوء دول بحمله فتفقد مكانتها، ويتراجع تأثيرها الدولي.

لقد كشف فيروس كورونا عملياً عن قوة وضعف القوى الكبرى من خلال سلوكها تجاهه، فسجلت الصين مثلاً تفوقاً ملحوظاً في تعاملها السياسي مع المرض داخلياً وخارجياً؛ ففي الداخل تعاملت القيادة الصينية بصرامة بالغة مع رعاياها لمنع تفشي المرض، وكان أدائها فيه يتسم بكفاءة مهنية عالية استخدمت فيها كل إمكانياتها العلمية المتقدمة، فنجحت في تحجيم المرض، وأوقفت تفشيه في مدة قياسية أذهلت العالم.

وأما في الخارج فقد مدت الصين يد العون لإيطاليا وصربيا وإيران وكل من طلب منها العون، فتصرفت تجاه الآخرين، لا من منطلق الربح والخسارة وإنما من منطلق المسؤولية الدولية، فالتصفت باحترام وتقدير دول العالم لها، وأصبح يُنظر إليها كدولة عظمى تحتجها سائر دول العالم، وخطب رئيس صربيا في شعبه شاكرًا للصين على وقفها مع بلاده، لأمراً في قناة حلفائه الأوروبيين على تقصيرهم في تقديم المساعدات لدولته.

موظفو بعثة الأمم المتحدة في اليمن يعيشون حياة بدخ في حين يتصور ٢٠ مليون يمني جوعاً



نشر موقع (أخبار اليوم، الأربعاء، ١٦ رجب ١٤٤١هـ، ٢٠٢٠/٣/١١م) خبراً قال فيه: "كشفت معلومات وبيانات رسمية عن ميزانية مكتب مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث ومكتب البعثة الأممية في الحديدة؛ تظهر حجم الأموال المرصودة والصفريات الباذخة للموظفين الأميين في الوقت الذي يتصور فيه ٢٠ مليون يمني جوعاً بحسب تقارير الأمم المتحدة. وقالت رئيسة منظمة مبادرة "مسار السلام" رشا جرهوم إن ميزانية المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث لعام ٢٠١٩ بلغت حوالي ١٧ مليون دولار، وستصل هذا العام الموازنة إلى ١٨ مليوناً. وقالت رشا جرهوم الحائزة مؤخرًا على جائزة (أنيثا أوجسبرج للمتعدرات ضد الحرب) إن إيجار السفينة مقر بعثة الحديدة بلغ ٨١٠,٠٠٠ دولار بالشهر، وهناك توصية بوقف الاستئجار للسفينة من آذار/مارس ٢٠٢٠ وترميم واستئجار فلل داخل الحديدة".

هذه هي منظمة الأمم المتحدة الاستعمارية؛ فإنها تتاجر بدماء أهل اليمن، وكذلك المنظمات التابعة لها، فهي على كثرتها تعطي لأهل اليمن الفتات أو المواد الغذائية قريبة الانتهاه وعديمة الفائدة، وللأسف فإن بعض أهل اليمن ما زالوا يظنون بها خيراً، أو يحسبون أنها ستخرج البلاد من أزمتها التي تقف عجزاً منذ ما يقارب الخمس سنين. فعلى أهل اليمن أن يدركوا أهداف الأمم المتحدة ومكائدها ويعملوا لطرد النفوذ الأجنبي بمؤسساته وهيناته وعملائه، ولا خلاص لهم إلا بإقامة دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، تطبق فيهم شرع الله فتحقن دماءهم وتحفظ أموالهم وثرواتهم وترد عنهم السوء وكيد الأعداء.

يا عناصر الفصائل! أهلكم يطالبونكم أن تحاسبوا القادة الخونة

في ظل اشتداد التآمر الدولي على أهل الشام، وليس آخرها فتح الطرق الدولية، نظم شباب حزب التحرير وقفة في مدينة أرمانز في ريف إدلب الاثني بعنوان: "الهدنة عار وفتح الطرق انتحار" بينوا فيها خطورة الدور التركي بلافتة كتب عليها (الضامن التركي هو الذي أشرف على مسرحية التسليم وهو المخرج للقضاء على ثورتنا)، كما بينت لافتة أخرى أن (أردوغان حريص على تنفيذ اتفاقيات الكفرة سوتشي بدلا من نصرة المسلمين المستضعفين) وقدموا من خلال لافتة نصيحة لعناصر الفصائل بالقول: (إن كنتم تقاتلون في سبيل الله فلا تقبوا أعوانا للظلمة)، وأوضحت لافتة أن (من سلم إمه فلن يحافظ على إمه)، وبالتالي كما تقول إحدى اللافتات: (يا عناصر الفصائل أهلكم يطالبونكم أن تحاسبوا القادة الخونة).

دخول أمريكا في حالة انكماش اقتصادي

بقلم: الأستاذ حسن حمدان

مثنخنا بالجراح مكبلا بالقيود والأزمات؛ لأن إنكار تأثير هذه الأزمات وقوتها على هذه الكيانات هو أيضا معضلة في التفكير السياسي، وقراءة خاطئة للأحداث، وأثرها على تلك الكيانات القائمة لا شك كبير مع بقاء أسباب ومقومات الانهيار السابقة التي لم تعالج أصلا لكنه لا شك ينتظر كيانا سياسيا آخر مخالفا له في أسسه الفكرية والحضارية، حاملا الصراع الفكري معه إن بقي للغرب أفكار تناقض بعد أن تخلى هو عن أفكاره ونظرياته ومدارسه وفقدت شعوبه الثقة به، ومصارعا له سياسيا ومدايا في كافة الميادين.

إذا هي مرحلة حساسة ودقيقة تحتاج منا وقفة بعيدا عن الانتظار والأحلام، وهذا ما عليه حملة الدعوة رجال الأمة السياسيون - ولله الحمد والفضل - الذين أتبعوا الوعي بالعمل مؤمنين أن نجاح القيادة الفكرية الإسلامية في استئناف الحياة الإسلامية وتحقيق وعد الله بالنصر بإقامة الخلافة أمور لا يعلم وقتها المحدد إلا الله سبحانه وتعالى. إلا أن العمل وبسببه الوعي الفكري والسياسي فروض في عملية التغيير يتوقف عليها النصر مصداقا لقوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يَغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ﴾. وهو أمر يتوقف على مدى إرادتهم الواعية في الأخذ بأسباب النصر ﴿إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ﴾. ولتحقيق نصر الله وعودة الإسلام لا بد من توفر الوعي بنوعيه مع الأخذ بأسباب وسنن الله في التغيير وتوفر إرادة التغيير.

وختاما فإنه مهما تعاطمت قوى الكفر برغم الهزات التي أصابته وأضعفته مرحليا حتى لو جعلته طريح الفراش وهو يئن من أزيماته، لكن السقوط الكلي وهو الموت لن يكون إلا على يد كيان سياسي مبدئي؛ لأن البحث الآن هو بحث كيانات وليس مبادئ بعد سقوط الفكر الغربي، فإن الأمة الإسلامية تحت قيادة الخلافة القائمة قريبا بإذن الله هي أقوى من تلك القوى في عز قوتها، فكيف وقد أصابها الضعف والوهن؛ وذلك راجع لثلاثة أسباب:

أولاً: أن الأمة تملك فكرة كلية سياسية روحية عن الكون والإنسان والحياة تعالج كافة مشاكل الإنسان

كإنسان وهي فكرة صحيحة أفنعت العقل ووافقت الفطرة فملأت القلب طمانينة، وهي فكرة نضالية ودينامية تخيف الغرب الرأسمالي وتقض مضاجعه. ثانياً: إن الأمة تملك من القوى المادية من ثروات وطاقات ما لا يملكه سواها.

ثالثاً: وجود القيادة السياسية المبدئية في الحكم والوسط السياسي والأحزاب والأمة بمجموعها إن لم يكن بإجماعها.

إن وجود هذه الثلاثة في الكيان السياسي القائم قريبا بإذن الله سيحدث انقلاباً جذرياً ونوعياً في ميزان القوى الدولي، وحينئذ سيقضي هذا الكيان على ما تبقى من كيانات الغرب الرأسمالي بسهولة وقد أثخنها الجراح والأزمات ولم تعد قادرة على تحملها، ويجعلها أثرا بعد عين، وما ذلك على الله بعزيز. قال تعالى: ﴿الْمُغْلِبَاتِ الرُّومِ﴾ في أدنى الأرض وَهُمْ مِمَّنْ بَعْدَ عَلَيْهِمْ سَيِّئَاتٍ ﴿ في يضع سِنِينَ لِّهٖ الْأَمْرِ مِنْ قَبْلِ وَمِمَّنْ بَعْدَ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ﴿ يَنْصُرُ اللَّهُ يَنْصُرُ مَن يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿ وَعَدَّ اللَّهُ لََّا يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿

الزرفي لا يختلف عن سابقه من الفاسدين فكلهم أجراء وذيول لهذا المستعمر أو ذاك



نشر موقع (الجزيرة نت، الأربعاء، ٢٣ رجب ١٤٤١هـ، ٢٠٢٠/٣/١٨م) خبراً جاء فيه: "تعليقا على تكليف الزرفي، قال وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو - في تغريدة على تويتر- إن العراقيين يريدون حكومة تدعم سيادة العراق، وتوفر الاحتياجات الأساسية، ولا يشوبها فساد، وتحترم حقوق الإنسان. وأضاف بومبيو أن رئيس الوزراء العراقي المكلف إذا وضع هذه المصالح أولاً، فسيحظى بالدعم الأمريكي والدولي".

عدنان الزرفي هذا فر من العراق عام ١٩٩١ بعد فشل ما سمي "بالانتفاضة الشعبانية" لإسقاط نظام صدام حسين، وهاجر إلى أمريكا ليمكث فيها حتى ٢٠٠٣م، حيث عاد إلى العراق بعد احتلاله. عينه الحاكم المدني للعراق الأمريكي بول بريمر محافظاً للنجف، ثم أقصي عن المنصب، وتدور حوله شبهات فساد في تسخير إمكانيات المحافظة لأغراض شخصية، وأثار الكثير من الفتن والنزاعات في النجف، حتى ضاق أهلها به ذرعا، وتدرج في مناصب عدة، ثم استقر به الحال نائبا في البرلمان بعد انتخابات ٢٠١٨. وإن المدقق في شروط بومبيو لحيازة الدعم الأمريكي والدولي يجدها مجرد أوهام أو كذبا صريحا. فعن أي سيادة، وأي حقوق إنسانية، وأي حكومة خالية من الفساد تلك التي يهدي بها بومبيو؟! هل يرضى بخروج قواته المحتلة من العراق؟! ومن الذي أذل المسلمين في العراق وغيره من بلاد المسلمين؟! أليست هي بلاده زعيمة الإرهاب العالمي؟!!